الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٦٢ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 21, 2022 | No. 3862 | 17th year

في افتتاح النسخة الثانية والعشرين للمونديال

فوز جدير للإكوادور على قطر

محمود قرقورا

لم يجد منتخب الإكوادور أدنى صعوبة في تحقيق الفوز على المضيف القطري في افتتاح مباريات النسخة الثانية والعشرين لمونديال قطر، ففاز بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مهاجمه إينير فالنسيا في الشوط الأول بعد أداء قوي من ممثل القارة اللاتينية وهزيل من ممثل القارة الصفراء.

اللقاء كان الأول لمنتخب الإكوادور بمواجهة منتخب عربي في مشاركته الرابعة فحقق الفوز الخامس مونديالياً، وعلى الجانب المغاير لم يستثمر منتخب قطر عاملي الأرض والجمهور وظهر ضعيف الحيلة منذ الدقائق الأولى التي شهدت هدفاً صادرته تقنية الفيديو لمسجل الهدفين، فحرم من تحقيق رقمين: الأول تسجيل الهدف الأسرع في المباريات الافتتاحية وكان ذلك في الدقيقة الثالثة على نحو غير متوقع.

والثاني تسجيل الهاتريك في المباراة الافتتاحية وهذا لم يحققه إلا الإيطالي سيكيافيو بمرمى الولايات المتحدة منذ ٨٨ عاماً وتحديداً في افتتاح مونديال إيطاليا ١٩٣٤ يوم فاز المضيف بسبعة أهداف لهدف.

قطر سجلت رقماً سلبياً لكونها أول مستضيف يتعرض للخسارة في كل بطولات كأس العالم، وبات وضعها حرجاً خلافاً لمنتخب الإكوادور الذي سيزاحم هولندا والسنغال على صدارة المجموعة حيث سيلتقيان اليوم في مباراة قوية.

وبخسارته يكون العنابي قد لامس رقماً سلبياً لم يلصق إلا بمنتخب جنوب إفريقيا الذي يعد الوحيد الذي غادر من دور المجموعات بين كل الدول المستضيفة لنهائيات المونديال.

أ. د. بثينة شعبان

قراءة في قمة العشرين

لعل أهم ما قدمته قمة العشرين للسياسيين المهتمين بمسار الأحداث في العالم هو المواقف الصريحة أو المبطنة أو التحركات التي عبرت بشكل أو بآخر عن الاستنتاجات التي توصلت إليها معظم الأطراف من خلال العملية العسكرية في أوكرانيا والتي دخلت شهرها التاسع. حيث إن كل المواقف التي تم التعبير عنها تلميحاً أو تصريحاً هي نتاج المعارك التي هي في حقيقتها بين الغرب وروسيا على الأرض الأوكرانية. وهذا لا يعني أبداً أن الاستنتاجات كانت متفقة في الرؤية أو الهدف أو المسار المستقبلي للأحداث.

في الغرب الاستعماري المتأزم من ظهور الصين كقوة اقتصادية وعلمية تهدد هيمنته كقطب واحد هناك اتجاهان مختلفان لتفسير ما جرى ولاستخلاص الدروس المستفادة منه: أحد هذين الاتجاهين يحذّر من الكلفة الباهظة لاستمرار الأمور على ما هي عليه ويخشى من انعكاس ذلك على ضعف أوروبا وانعدام الأمن فيها وهذا الاتجاه في جوهره ألماني وإلى حد ما فرنسي. أما الاتجاه الآخر والذي هو في جوهره أميركي فله قراءة مختلفة تماماً واستنتاجات مغايرة. ولعل أفصح وأهم تعبير عن هذا التوجه الأميركي قد صدر في (الناشنال إنترست) National Interest بتاريخ ١١/١١ بعنوان: «التحالف الأوروبي الأميركي: إذا تفرقنا نسقط». هذا النص يعتبر نهوض الصين التقني والعسكري وقدرتها على غزو أسواق عالمية تحدياً أمنياً وجودياً للغرب وأنه من الخطر بمكان تجاهل أهمية التحالف الأوروبي الأميركي لأي سبب كان. ويعترف المقال أننا نعيش في عولمة متعددة وأن الأقطاب المتعددة في العالم لم تتغير وكذلك التحالفات، وأن التعددية ستستمر ولكن ستظهر أكثر من خلال التكتلات الإقليمية وليس من خلال الممارسات التعددية البحتة.

بناء على هذه القراءة لتوجهات العالم المستقبلية فإن توجهاً يتم العمل عليه في الغرب وهو الحفاظ على التحالف الأوروبي الأميركي –عبر الأطلسي– بأي ثمن وعدم الاعتماد على أي بلد أو فريق آخر وطمس الخلافات مهما بدت حيوية اقتصادياً، ويعتبر هذا الفريق أن اعتماد أوروبا على الغاز الروسي قد برهن أنه يلحق الضرر بالمصالح الغربية. ربما من هذا المنطلق تسعى اليوم الولايات المتحدة جاهدة وبمناورات مختلفة لتشكيل كتلة إقليمية في المحيط الهادئ من اليابان وكوريا الجنوبية ودول أخرى يمكن أن تلحق بتكتل محيط بالصين يضمن امتداد النفوذ الغربي قرب الصين ومنع تحركات الصين بحرية في محيطها أو العالم.

بالتوازي مع هذا المسار اتخذت الولايات المتحدة خطوات غير مسبوقة للتقارب مع الصين أو لمقاربة الخلافات بينهما والتفاهم على احترام الخطوط الحمر على الأقل في هذه المرحلة. ومن هنا فإن اجتماع بايدن مع شي جينبنغ قد استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة وانتهى بالاتفاق على أن المسؤولين في البلدين سوف يعقدون اجتماعاتهم المتخصصة لمناقشة التفاصيل في الملفات المختلفة بين القوتين العظميين.

ولعل أهم رسالة من هذا اللقاء كانت موجهة إلى روسيا في هذه المرحلة الصعبة، وأن إستراتيجية الولايات المتحدة تتلخص في هذا المجال في منع ولادة تحالف صيني–روسي حقيقي يشكل كتلة إقليمية في وجه الغرب والدول التي تسير في ركبه، ولذلك ربما تم إبراز تصريح بايدن الأهم بالنسبة للصين وهو أن الولايات المتحدة ترفض أي تغيير أحادي الجانب لسياسة الصين الواحدة. وفي الوقت نفسه تم التركيز على أن كلا الحزبين في الولايات المتحدة قد وافقا على منح أوكرانيا عشرين مليار دولار مساعدة من أجل استمرار حربها مع روسيا، وبذلك بلغت المساعدات الغربية لأوكرانيا ٩٨ مليار دولار لحد الآن، وضحية هذه الحرب طبعاً الشعب الأوكراني قتلاً ودماراً لمدنه وتهجيراً كما عمل الغرب بالعراق وليبيا وسورية خدمة لمصالحه باستنزاف روسيا.

من ناحية أخرى فإن الرئيس الصيني شي جينبنغ قد ركّز على مواجهة التحديات العالمية القائمة من خلال تبني رؤية «مجتمع واحد ومصير مشترك للبشرية والدعوة إلى السلام والتنمية والتعاون المربح للجميع. « ورد على تركيز الغرب على التكتلات الإقليمية بالقول: «إن رسم الخطوط الإيديولوجية أو تعزيز الجماعات السياسية ومواجهة الكتل لن يؤدي إلا إلى تقسيم العالم وإعاقة التنمية العالمية والتقدم البشري» واستشهد بالمثل الإندونيسي: «ينمو قصب السكر والليمونة بتجمعات كثيفة» وحذّر شي وبحزم من تسييس مشاكل الغذاء والطاقة وتحويلها إلى أدوات وأسلحة معبراً في الوقت ذاته عن معارضته لسياسة العقوبات الغربية وطالب برفع القيود المفروضة على التعاون العلمي والتكنولوجي ذي الصلة.

ولعل الصين كانت الرابح الأكبر في قمة العشرين. ففي الوقت الذي عبّر الرئيس الصيني عن أن العولمة الاقتصادية تواجه رياحاً معاكسة وأن الاقتصاد العالمي معرض لخطر الركود عبر لقاء بالرئيس الفرنسي ورئيس وزراء كندا، بالإضافة إلى لقائه مع بايدن طبعاً، لقد كان جلياً أن الجميع بدأ يحسب حساباً للصين وأن للصين دوراً فاعلاً اليوم في القضايا العالمية الاقتصادية والسياسية ولا يمكن لأحد أن يتجاهل أو يهمل ما يصدر عن الصين. بل إن الرئيس الصيني ذهب إلى أبعد من ذلك في لقائه مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو حين قال له: « كل شيء ناقشناه تم تسريبه إلى الصحف. وهذا غير ملائم وهذه ليست الطريقة التي أجريت بها محادثاتنا، أليس كذلك». وأضاف شي: «إذا كنت مخلصاً فيجب أن نتواصل باحترام متبادل. وإذا لم يكن كذلك فلست متأكداً تماماً حول كيف ستتحول الأمور».

ومن الملاحظ أن الرئيس شي جينبنغ ينهل من التراث ومن العادات والأمثال والتقاليد الحضارية فهو في العادة يستخدم الأمثال الصينية في خطبه وكونه في إندونيسيا فقد استخدم مثلاً إندونيسياً. وكل من يحترم التصرف الاجتماعي النبيل يوافق على ما قاله شي لترودو مع أن التسريب ممارسة غربية متبعة في كل زمان ومكان ولم يسبق أن أشار أحد إليها بهذه الجدية والنقد اللاذع وعلى هذا المستوى.

إذاً ندخل اليوم مرحلة تعنى الصين فيها بكل التفاصيل، حتى السلوكية السياسية، لتقول إننا ندخل اليوم عالماً جديداً وبقواعد جديدة وعلى الجميع أن يفهم ذلك ويأخذه بالحسبان. بقي أن نقول إن تركيز الغرب اليوم على التمسك بكتله الإقليمية متزامنة مع محاولاته الرامية لتفتيت التكتلات الإقليمية الأخرى، سواء في الشرق الأوسط: مثلاً بتفتيت الجامعة العربية وشل مؤسساتها عبر استهداف سورية واليمن والعراق وليبيا، أو في رابطة الدول المستقلة: إثارة القلاقل بين أرمينيا وأذربيجان وبين طاجكستان وقرغيزستان، وهذا جدير بالدراسة والاهتمام والعمل على تقويض خطط الغرب وخلق تكتلات إقليمية وازنة تلعب دوراً أساسياً في توجهات العالم المستقبلية.

يتضح من كل هذا أن الغرب الاستعماري الذي اعتاد على شن الحروب ونهب الشعوب يكرر سياساته الدموية مرة أخرى في أوروبا عبر دعم أوكرانيا بالمرتزقة والمال والسلاح في محاولة مستميتة منه لمنع انتصار روسي يؤدي إلى قيامها كقطب عالمي، هذا بالإضافة إلى أن الغرب يعمل على محاور وجبهات سياسية أخرى يحاول من خلالها أن يمسك بهيمنته وقدرته على سلب ثروات الشعوب الأخرى، وكذلك فرض سطوته على قرارها السياسي كما يفعل مع دول أوروبا وبعض الدول العربية. لا شك أن الخطوة الأولى للتحرر من هذه السطوة يجب أن تبدأ بفهم إستراتيجية وخطوات من يستهدف بلداننا وشعوبنا ومستقبلنا والرد عليها بفكر نير وأدوات تحاكي أدوات الخصوم ذكاءً وحنكةً وإن لم تمتلك المقدرات نفسها بعد.

الغارات شملت أرياف حلب والرقة والحسكة ولا مؤشرات عن عملية برية

عدوان جوي تركي يستهدف الشمال واستشهاد عدد من العسكريين

حلب– خالد زنكلو
دمشق– الوطن- وكالات

فيما يبدو أنه حصل بضوء أخضر أميركي لكسب ود الإدارة في أنقرة، نفذ الاحتلال التركي فجر أمس عدواناً جوياً عنيفاً على مناطق آمنة ونقاط عسكرية في أرياف حلب والحسكة والرقة، أدى إلى ارتقاء عدد من العسكريين شهداء ومقتل مسلحين من ميليشيات «قوات سورية الديمقرطية– قسد» متذرعاً بما جرى مؤخراً في اسطنبول واتهام الإدارة التركية «حزب العمال الكردستاني– PKK» وميليشيات «قسد» بالوقوف خلف التفجير الذي جرى فيها، الأمر الذي نفاه الطرفان.

وعمد الاحتلال التركي فجر أمس عبر عشرات الطائرات الحربية والمسيرة، وفي عملية عسكرية أطلق عليها «مخلب السيف»، إلى تنفيذ عشرات الغارات الجوية، هي الأعنف والأوسع من نوعها منذ احتلاله تل أبيض ورأس العين في محافظتي الرقة والحسكة في تشرين الأول ٢٠١٩، وطالت مناطق واسعة شمال وشمال شرق سورية.

وبينت مصادر محلية في شمال وشمال شرق سورية لـ«الوطن»، أن ضربات جوية مكثفة من طائرات حربية ومسيرة للاحتلال التركي دكت بعد منتصف ليل أول من أمس العديد من المواقع العسكرية التابعة لـ«قسد» في مناطق محددة شملت ريفي مدينتي المالكية والدرباسية بريف الحسكة الشمالي الغربي، مروراً بريف تل أبيض شمال الرقة، ووصولاً إلى ريف حلب الشمالي ومدينة عين العرب شمال شرق حلب.

وذكرت، أن جميع المناطق المستهدفة بالقصف تابعة لـ«قسد» في عملية خططت لها إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ أيار الماضي ولم يسمح الظرف الإقليمي والدولي له بتنفيذها.

وأشارت إلى أن الطائرات الحربية نفذت ١٤ غارة جوية باتجاه بلدات مرعناز ومنغ وعين دقنة وتل رفعت في ريف حلب الشمالي، إلى جانب الأحياء السكنية في مدينة عين العرب بريف المحافظة الشمالي الشرقي، الأمر الذي تسبب بحالة من الذعر في صفوف السكان مع سقوط شهداء وجرحى من المدنيين.

وأوضحت، أن الغارات امتدت بالتزامن مع الغارات السابقة، إلى مقرات لـ«قسد» في صوامع خفية سالم غرب مدينة عين عيسى بريف الرقة الشمالي وجبل كراتشوك بجوار مدينة المالكية، عدا عن صوامع ظهر العرب في محيط الدرباسية شمال الحسكة، وخلفت دماراً كبيراً.

وأعلن مصدر عسكري سوري، حسب وكالة «سانا»، أن «عدداً من العسكريين ارتقوا شهداء نتيجة الاعتداءات التركية على الأراضي السورية في ريف حلب الشمالي وريف الحسكة فجر (أمس) الأحد»، في حين أشارت الوكالة إلى أن طيران الاحتلال التركي استهدف عدداً من المواقع جنوب غرب الدرباسية ومحيط المالكية وقرية تل حرمل شمال بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وأضرار مادية كبيرة في المنازل.

مدينة عين العرب التي تعرضت لقصف من الاحتلال التركي (عن الانترنت)

المصادر المحلية ذكرت لـ«الوطن»، أن القصف الجوي العنيف لم يترافق بحشود لجيش الاحتلال على خطوط تماس الجبهات، ولا حتى حشود لمرتزقته كما حدث في عملياته العدوانية السابقة.

متزعم «قسد» مظلوم عبدي ندد بالقصف التركي، ووصفه بالعدواني الهمجي، وقال في تغريدة على «تويتر»: إن «القصف على مناطقنا الآمنة يهدّد المنطقة برمّتها» وهو «ليس لمصلحة أي طرف»، مضيفاً: «نبذل جهودنا كي لا تحدث فاجعة كبرى، ولكن إن صارت الحرب، سيتأثّر الجميع بنتائجها».

كما توعدت «قسد» في بيان حسب وكالة «نورث برس» الكردية بالرد على الهجمات التركية «بشكل قوي ومؤثر، في المكان والزمان المناسبين»، في حين ذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أن الغارات تسببت بتدمير مشفى كورونا بالكامل على سفح جبل مشنتور غرب عين العرب.

ومساء أمس تحدث موقع «الميادين نت» عن تجدد القصف التركي عبر سلسلة غارات شنها الطيران الحربي التركي على قرى بريفي حلب والرقة الشماليين.

ونقل الموقع عن وسائل إعلام تركية، إعلانها إصابة جندي تركي وشرطيين اثنين جراء قصف استهدف معبراً حدودياً في محافظة كلس على الحدود السورية، كما استهدفت صواريخ القاعدة التركية قرب معبر باب السلامة داخل الأراضي التركية.

الزيدي أكد أن علاقات البلدين الثقافية شهدت نمواً مطرداً وهناك أفكار لتطويرها

شعبان لـ«الوطن»: سورية وعمان ستشكلان جذوة علاقات عربية أفضل نسعى إليها بهدوء وحكمة

كبار الضيوف الرسميين الذين شاركوا في الحفل الذي أقامته السفارة العمانية في دمشق أمس (تصوير طارق السعدوني)

سيلفا رزوق

وصفت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أمس العلاقة بين سورية وسلطنة عمان بالمتميزة، فالبلدان لديهما الكثير من القواسم المشتركة، أولها الحرص على العرب والعروبة وكذلك حكمة الرئيس بشار الأسد وسلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، والتوازن في مقاربة الأمور ومقاربة العلاقات العربية– العربية.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش حفل أقامته السفارة العمانية في دمشق بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للعيد الوطني لسلطنة عمان بحضور سفير عُمان في سورية تركي بن محمود البوسعيدي، هنأت شعبان السلطنة بعيدها الوطني متمنية لهذا البلد كل التوفيق والنجاح.

ولفتت إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي إلى سورية ولقائه بالرئيس الأسد، معتبرة أن هذه الزيارة تعبر عن حرص عمان على أن تكون سورية كما كانت دائماً فاعلاً أساسياً ولاعباً أساسياً في العلاقات العربية– العربية.

كما لفتت شعبان إلى أن وزير الخارجية العماني حضر إلى سورية لتسليم الرئيس الأسد رسالة من سلطان عمان، معتبرة أن هذا يظهر الأدب العماني، فعمان لم ترسل الرسالة من خلال وسائط دبلوماسية وإنما أتى وزير خارجيتها بنفسه حاملاً الرسالة، وهذا دليل على احترام وتقدير لدور الرئيس الأسد ولدور سورية وصمودها في هذه الحرب الإرهابية.

وقالت: «نحن متفائلون وإن شاء الله تشكل سورية وعمان جذوة لعلاقات عربية أفضل، نسعى إليها بهدوء وحكمة، حيث يكون التغيير ليس إعلامياً أو لفظياً وإنما يكون تغييراً جوهرياً في آليات العمل حيث يستعيد العرب وزنهم على الساحة الدولية وهذا يحتاج إلى وقت ولكن الألف ميل تبدأ بخطوة».

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أشار مدير المعهد الدبلوماسي السفير عماد مصطفى إلى زيارته الأخيرة التي قام بها إلى سلطنة عمان وقابل فيها كبار مسؤولي وزارة الخارجية العمانية وجرى التوقيع خلالها على اتفاقية تعاون وتفاهم بين المعهدين الدبلوماسيين في دمشق ومسقط، معتبراً أن العلاقة أصبحت مؤسساتية وليست مجرد علاقة أخوة ومحبة وتعاون.

وبين أن علاقات البلدين ستسير من جيد إلى ما هو أفضل، ومن حسن إلى ما هو أحسن وقال: «أتوقع قفزات كبيرة ومهمة في العلاقات السورية– العمانية وهذه القفزات ملموسة»، مشيراً إلى أن المعهد الدبلوماسي سيدعو وكيل وزارة الخارجية العمانية لزيارة دمشق لإلقاء محاضرة، مضيفاً: «نسير إلى المزيد والمزيد من أواصر التعاون».

نائب رئيس بعثة سلطنة عمان في سورية خالد بن سعيد الزيدي من جانبه أوضح لـ«الوطن» أن العلاقات الثقافية شهدت نمواً مطرداً خلال السنوات الماضية، وهناك أفكار متعددة لتطوير التعاون الثقافي.

بغداد أكدت رفضها استخدام أراضيها مقراً أو ممراً لتهديد أمن دول الجوار

واشنطن: نعمل على بناء نظام دفاعي متكامل في الشرق الأوسط!

وكالات

أكد وزير الخارجيَّة العراقي فؤاد حسين أمس الأحد لوفد أميركي، رفض بلاده استخدام أراضيه مقراً أو ممراً لتهديد أمن دول الجوار، مشدداً خلال لقائه وفداً أميركياً يضم كلاً من: مُساعدة وزير الخارجيَّة لشُؤُون الشرق الأدنى باربرا أ. ليف، ووكيل وزارة الدفاع كولين كال، ومنسق البيت الأبيض لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك، ومُستشار سياسات مجلس الأمن القوميّ غيرشوم ساكس، على هامش اجتماعات حوار المنامة ١٨ الذي تجري أعماله في العاصمة البحرينيَّة، على عدم استخدام الأراضي العراقيَّة مقراً أو ممراً لتهديد أمن دول جوار العراق، ومُؤكداً على أهمية الارتكان للحوار واستدامته لمُواجهة التحديات ولاسيما الأمنية منها، وبما يحفظ سيادة العراق ويعزز أمن واستقرار المنطقة.

وحسب بيان للخارجية العراقية نقلته قناة «السومرية»، فقد جرى خلال اللقاء، التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأميركيَّة وتطويرها في مُختلف المجالات، وناقش الجانبان الالتزام المُتبادل باتفاقيَّة الإطار الإستراتيجي بين البلدين والمصالح المشتركة في الحفاظ على أمن العراق واستقراره وسيادته».

بالتوازي أعلن منسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بريت ماكغورك، أن الولايات المتحدة تعمل على بناء بنية تحتية متكاملة للدفاع الجوي والبحري في الشرق الأوسط.

وقال ماكغورك في مؤتمر «حوار المنامة»: إن بلاده تركّز على «ردع التهديدات الوشيكة» في المنطقة الإستراتيجية الغنية بموارد الطاقة.

وتابع: «يجري الآن تنفيذ شيء تحدثنا عنه منذ فترة طويلة، من خلال الشراكات المبتكرة والتقنيات الجديدة».

وكان قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال مايكل كوريلا، كشف خلال المؤتمر، أول من أمس، أن «قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة ستنشر أكثر من ١٠٠ سفينة مسيرة عن بعد في مياه الخليج، بحلول العام المقبل لدرء التهديدات البحرية».

وزعم ماكغورك أن «القوات الأميركية كشفت وردعت تهديدات وشيكة من جانب إيران»، مدعياً أن «إيران كانت تخطط لشنّ هجوم على خصمها الإقليمي السعودية».

بدوره قال وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن: إن بلاده قادرةٌ على نشر «قوة ساحقة» في الشرق الأوسط، مؤكداً أنها «ستنظر في كل الخيارات الضرورية» في حال إخفاق الدبلوماسية في وقف البرنامج النووي الإيراني.

التعاون في السعي إلى إدخال مفهوم التأريخ الشفوي ضمن المناهج التربوية والتعليمية

مذكرة تفاهم لتمكين ثقافة التوثيق الشفوي بين «وثيقة وطن» وجامعة دمشق و«اتحاد الطلبة»

وكالات

وقعت جامعة دمشق والاتحاد الوطني لطلبة سورية مع مؤسسة «وثيقة وطن» أمس مذكرة تفاهم مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد أو التعديل باتفاق الفرق الثلاثة لتمكين ثقافة التوثيق الشفوي في قطاعات المجتمع والمناهج التربوية والتعليمية.

ووفق المذكرة يتم التعاون بين الأطراف الثلاثة في تنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة المشتركة وإقامة ورشات العمل والمسابقات والندوات والملتقيات والاحتفاليات والتعاون في تنفيذ البرامج الهادفة لزيادة الوعي في المجتمعات المحلية ومواكبته لأحدث التطورات في البحث العلمي ومناهجه.

كما يتم التعاون في السعي إلى إدخال مفهوم التأريخ الشفوي ضمن المناهج التربوية والتعليمية ومشاريع المؤسسات الرسمية والخاصة كطريقة حديثة ومعاصرة، في حفظ الذاكرة والمساهمة في تمكين ثقافة التوثيق الشفوي في قطاعات المجتمع المختلفة، عبر برامج تربوية وتثقيفية وتعليمية وتقديم الدعم والإرشاد للباحثين والمهتمين بالتوثيق الشفوي، وتقييم عملهم وفق منهجية واضحة من قبل مؤسسة وثيقة وطن، وتأمين أماكن ومراكز التدريب من قبل الجامعة والاتحاد، بموجب اتفاقيات تنفيذية تنظم العلاقة.

وبموجب المذكرة يتم التعاون في توفير العاملين والمتطوعين للتدريب على التأريخ الشفوي ومنهجية البحث في مجال التراث اللامادي، والتنسيق مع مؤسسة «وثيقة وطن» لدعم العمل التطوعي في المجال الثقافي والمبادرات المجتمعية ورصد وقياس وتقييم أثر التجربة المشتركة على الشرائح المستهدفة.

كما يشمل التعاون بناء أرشيف غني ومتكامل من الوثائق السمعية والبصرية يوضع في خدمة الباحثين، ويشكل نواة لقاعدة معطيات للتأريخ الشفوي وتأسيس مركز وطني للتأريخ والوثائق الشفوية، بالتعاون مع الجهات المعنية المختصة، وإتاحة فرص لاستثمار مخرجات المؤسسة في إنتاجات جديدة «سير حياة، دراسات، كتب، أبحاث، أفلام...».

كما يتم العمل على توثيق تاريخ اللغات واللهجات والمصطلحات وفق المنهجية العلمية المعتمدة، وتوثيق معالم التراث الثقافي المادي «كنائس، جوامع، آثار...» وفق منهجية التأريخ الشفوي، وتوثيق أحداث كبرى دبلوماسياً وسياسياً وعسكرياً، ومفاوضات... وتأسيس معرفة تاريخية جديدة، تعيد النظر في الأحداث كمصدر وحيد للمعلومات التاريخية، ومتابعة البحث التاريخي في مستويات أعمق في المجتمع، وفي النخب على حد سواء، وتطوير مهارات وقدرات الأطر الأكاديمية وربط الجامعة بالمجتمع.

وأكدت رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة «وثيقة وطن» بثينة شعبان أهمية التشاركية مع جامعة دمشق واتحاد الطلبة في هذا المجال، من أجل خدمة الطلاب والحفاظ على هويتنا وتاريخنا وتراثنا، مشيرة إلى أن التوثيق بات ضرورة وجودية في ظل ما تعرضت له سورية من حرب إرهابية وتزييف للحقائق.

من جهته أشار رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان إلى أن توقيع المذكرة يأتي وجامعة دمشق تقترب من الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسها، مؤكداً أهمية التشاركية مع مؤسسة «وثيقة وطن» واتحاد الطلبة، لتحقيق أهداف المذكرة بما يخدم الطلاب والأساتذة.

وأكدت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان أن الاتحاد داعم لهذه الشراكة ولمسار العمل في التوثيق الوطني، من أجل الوصول إلى جيل قادر على حمل الأمانة.